50 - حدثنا حوثرة بن محمد المنقري قال : نا عمرو بن محمد العنقزي قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر رحمة ا عليه : قل للبراء : فليحمله إلى رحلي فقال : لا إلا أن تحدثنا حين خرج رسول ا A وأنت معه فقال أبو بكر : (خرجنا والمشركون يطلبون فأدلجنا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل نأوي إليه فإذا نحن بظل صخرة ففرشت لرسول ا A فيه فروة ثم قلت : اضطجع يا رسول ا ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من طلب أحد فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام ؟ قال : لرجل من قريش وانتسب حتى عرفته فقلت : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم قلت : فهل أنت حالب لي ؟ قال : نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه قال أبو إسحاق : قال البراء : ونفض إحدى يديه بالأخرى قال : فحلب لي كثبة من لبن وقد رويت معي اداوة لرسول ا A على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد ثم أتيت به رسول ا A فقلت : اشرب فشرب حتى رضيت قلت : الرحيل يا رسول ا فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد غير سراقة بن مالك على فرس قلت : هذا طلب قد لحقنا يا رسول ا قال : لا تحزن إن ا معنا حتى إذا دنا منا وكان بيننا وبينه قيد رمحين أو ثلاثة قلت : هذا الطلب قد لحقنا يا رسول ا قال : وبكيت فقال : لم تبكي ؟ قلت : أما وا ما على نفسي أبكي ولكن أبكي عليك فدعا عليه رسول ا A اكفناه فساخت فرسه في الأرض على بطنها ووثب عنها إلى الأرض ونادى يا محمد إن هذا أحسبه قال : منك أو عملك فادع ا أن ينجيني مما أنا فيه فو ا لأعمين على من ورائي من الطلب وخذ سهما مني فإنك ستمر على إبل لي بمكان كذا وكذا فخذ منها ما شئت فقال له رسول ا A : لا حاجة لنا فيها فدعا له رسول ا A فانطلق فرجع إلى أصحابه وأنا مع رسول ا A حتى أنتهينا إلى المدينة فتلقاه الناس على الطرق النساء والخدم في الطرق يقولون : ا أكبر جاء محمد جاء رسول ا وتنازعه القوم أيهم ينزل عليه فقال نبي ا A ننزل الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب لنكرمهم بذلك ثم أصبح فغدا حيث أمر قال البراء : وكان أول من قدم علينا عمر بن الخطاب فما A ا رسول قدم ثم أثري على هو Y فقال A ا رسول فعل ما : فقلنا راكبا عشرين في Bه قدم رسول ا A حتى قرأت سورا من المفصل)